كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

اتجاهات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس

إعـداد

د/ ماجد علي الشريدة

أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المساعد

بكلية التربية بوادي الدواسر

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

m.alsharidah@psau.edu.sa

﴿ المجلد الخامس والثلاثون– العدد الثاني – فبراير ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

رمت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاه المعلمين والمعلمات قبل الخدمة المتخصصين في الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة وادي الدواسر، إضافة إلى التعرف على مهارتهم في استخدام تقنيات التعليم في التدريس. وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) طالب و (٤٤) طالبة في المستوى الثامن. واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس، وطبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ. وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات قبل الخدمة لديهم اتجاه إيجابي نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس، ويملكون –إجمالًا– مهارة متوسطة في استخدامها، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيًّا عند مستوى (α=٠,٠٥) بين المعدل التراكمي للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة والاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس لصالح ذوي المعدل المرتفع، ولم تظهر النتائج فروقًا دالة إحصائيًّا عند مستوى (α=٠,٠٥) بين نوع الجنس والاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس، وتبين أن هناك علاقة متوسطة بين مهارة استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية والاتجاه نحو استخدامها. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التعليم، اتجاهات معلمي قبل الخدمة، مهارات معلمي قبل الخدمة.

Abstract:

This study was aimed to identify the relationship between Islamic Studies Pre-Service Teachers' attitudes towards the use of Information and Communications Technology (ICT) in teaching at the College of Education ,Prince Sattam bin Abdulaziz University in Wadi Al-Dawasir. It also aimed to identify teachers' skills in using ICT in teaching. The study sample consisted of (39) male and(44) female at the eighth level. This study used Attitudes Towards ICT Scale in the second semester of the academic year 1438-1439. The results indicate that the Islamic studies pre-service teachers had a positive attitude towards using technology in the classroom. Also they have average skill in using ICT in the classroom. The study also found that there are statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) between the academic achievement average and the tendency towards using ICT in teaching advanced level students . At the same time it was noticed that there are no statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) between gender and their attitudes towards use of ICT in teaching. Also, the results of the research revealed a correlation between attitudes towards ICT and ICT skill in teaching. The results were discussed and the study presented recommendations depending on the results.

Key words: information and communications technology (ICT), Pre-service teachers Attitude,s Pre-service teachers skill.

المقدمة

يشهد عالمنا المعاصر تطورات متسارعة في تقنية المعلومات ووسائل الاتصال والتواصل التكنولوجي، وكل ذلك يعكس التقدم في العملية التعليمية، وقد شكَّل ذلك تحدياً في جميع مجالات الحياة، ومنها مجال التعليم (اليوسف، ٢٠١٨) وفرض ضرورة مواكبة المستجدات التي تخدم العلم. إن مستوى تقدم التَّعليم وما يبذل فيه من جهود وأموال يسهم بشكل مباشر في الوصول إلى ابتكارات جديدة في المجال العلمي، ويؤدي إلى ظهور تطبيقات تقنية متعددة تفتح آفاقًا جديدة في التَّعليم والتَّعلُّم عن طريق التَّعلُّم الإلكتَّروني، وتطوير أساليب التَّدريس، وطرق إعداد المعلِّم وتطويره (الشمراني، والجلال، ٢٠١٧).

ويسهم الاتجاه العام نحو استخدام تقنيات التعليم بدور مهم في استخدام المعلم تقنيات التعليم داخل الصف، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات، ومنها دراسة أبو شمالة، وسطوحي (٢٠٠٨) و Zaidiyeen, Mei & Fook (2010). وأشار Rogers (2018) إلى أن العوامل التي تؤثر في المواقف تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي: الميزة النسبية للتكنولوجيا Relative advantage of the technology ، وتعقيد التكنولوجيا Complexity of the technology، والقدرة على مراقبة التكنولوجيا المستخدمة (Ability to observe the technology in use) .

هذا الاتجاه الذي يسهم في استخدام التقنية له ثلاثة أبعاد، تتضمن الجانب المعرفي، ويندرج فيه المعارف، والمعتقدات ذات الصلة بموضوع الاتجاه، والجانب الانفعالي، ويضم الشعور بالارتياح أو عدم الارتياح نحو موضوع الاتجاه، والجانب السلوكي، الذي يعبر عن استجابة الفرد إيجابًا أو سلبًا نحو موضوع الاتجاه؛ لذا يرى إيجلي، وشاكين Eagley & Chaiken (1993) أن الاتجاه ميل نفسي يُعبر عنه بتقييم موضوع معين، بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل، ويشير التقييم إلى الاستجابات التفضيلية: المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، سواء كانت صريحة أم ضمنية.

وقد ازدادت العناية بتنمية الاتجاه في عصرنا نحو استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمة، وأصبح مطلباً ضرورياً؛ ولهذا كان قبول طالب كلية التربية –والذي هو معلم المستقبل– استخدام التكنولوجيا وتطبيقها أمراً مهماً، وبالتالي يعتمد نجاح تطبيق تكنولوجيا التعليم على اتجاهات المعلم نحوها؛ لأنه هو من يقرر متى وكيف سيستخدمها في الفصل (Govender, 2012).

هذا الاهتمام بتوظيف التقنية في التعليم يجعل من الضروري تنمية الاتجاه الإيجابي لطلاب كلية التربية نحو استخدام هذه التقنيات، ويأتي ذلك متوائمًا مع اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم الإلكتروني؛ التي أعلنت البدء بتطبيق التحول الرقمي في المدارس على ١٥٠ مدرسة منتصف العام الدراسي المقبل، على أن يشمل هذا التحول ١٥٠٠ مدرسة في العالم الذي يليه؛ لتتحول جميع المدارس في المملكة إلى بيئة رقمية تفاعلية. وبناء على مخرجات قياس تجربة مرحلة الأولى سيتم التخلص من الكتب الدراسية الورقية في أقرب وقت ممكن (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٧).

مشكلة الدراسة:

توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية يتأثر بعوامل عدة، منها مواقف المعلمين من استخدامها في عملية التعليم والتعلم. وقد أشارت دراسة Al–Sulaimani (2010) أن الاتجاه السلبي للمعلمين في المملكة العربية السعودية نحو استخدام تقنيات التعليم يعدُّ من العوائق التي تمنع أو تقلل من استخدامها وتوظيفها في الحصة الدراسية، وأكدت دراسة Alsharidah (2012) على أن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تقنيات التعليم لها علاقة باستخدامها في العملية التعليمة داخل الصف الدراسي، ويؤكد Al–Zaidiyeen,et al. (2010) Hakverdi– can & Dan(2012) أن تصورات المعلمين واتجاهاتهم ومعتقداتهم حول تقنيات التعليم تؤثر في استخدامهم إياها داخل الصف الدراسي، وأشارت دراسة أبو شمالة، وسطوحي (٢٠٠٨) إلى أن الاتجاهات تؤثر تأثيراً مباشراً في السلوك، وتنعكس آثارها على التصرفات.

تسعى المملكة وفق رؤية ٢٠٣٠ إلى تغيير الوضع التعليمي والارتقاء به بما يوكب التوجهات العالمية الحديثة، والتحول نحو الرقمية، وهذا سيجعل الجميع أمام واقع يجب التعامل معه؛ ولذا فمن المتوقع في العامين القادمين توقف عملية الطباعة الورقية لأي كتاب تعليمي في المملكة العربية السعودية، وسيكون هناك تحول بشكل كامل إلى التقنية ونقل المنهج الدراسي وتطبيق بيئة تربوية تعليمية متكاملة (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٧). وسيكون الاعتماد على التعلم الإلكتروني عن طريق استخدام تقنيات العليم داخل الفصول الدراسية، وبالتالي تبرز الحاجة للتعرف على اتجاهات طلاب كليات التربية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس لمواكبة تطلعات المملكة ورؤية (٢٠٣٠).

ومن أجل الإسهام في تعزيز هذا التوجه ومحالة استشراف المستقبل، رأى الباحث إجراء هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات طلاب كلية التربية نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس، لكون مجتمع هذه الدراسة هم معلمو المستقبل.

تساؤلات الدراسة:

مشكلة الدراسة الحالية يمكننا عرضها في السؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة المتخصصين في الدراسات الإسلامية نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

ما مستوى مهارات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة المتخصصين في الدراسات الإسلامية نحو استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية داخل الصف؟

- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين الجنس (ذكر، أنثى) واتجاه المعلمين والمعلمات قبل الخدمة المتخصصين في الدراسات الإسلامية نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس؟
- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي (مرتفع، منخفض) واتجاه المعلمين والمعلمات قبل الخدمة المتخصصين في الدراسات الإسلامية نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس ؟
- هل توجد علاقة ارتباط بين مهارة استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية والاتجاه نحو استخدامها لدى مجتمع الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة اتجاهات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيات التعليم في الصف.
- معرفة مستوى مهارات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة في استخدام تقنيات التعليم.
- معرفة أثر نوع الجنس والمعدل التراكمي على اتجاهات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيات التعليم.

أهمية الدراسة:

١- التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيات التعليم، يقدم تصورًا عن وضع عينة الدراسة في المستقبل، وتحديدًا عند التحاقهم بالعمل بالمؤسسات التعليمية؛ وفي هذه الدراسة إسهام في قياس اتجاه الطالب المعلم والطالبة المعلمة نحو استخدام التقنيات عند القيام بالتدريس داخل الصف.

٢- رصد واقع اتجاه الطالب المعلم والطالبة المعلمة نحو استخدام تقنيات، وتحليله، ومن ثم تقديم نتائج الدراسة للقائمين على تخطيط برامج كليات التربية أو الدبلومات التربوية؛ للقيام بالإجراءات التي تتناسب مع مخرجات هذه الدراسة، ووضع الخطط الكفيلة بتنمية الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس في مرحلة الإعداد لهذه البرامج، فضلًا عن إمكان الاستفادة من النتائج في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو استخدام تقنيات التعليم في الصف، ومواكبة الاتجاهات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، ومحاولة تفعيلها والاستفادة منها في العملية التعليمية.

مصطلحات البحث

الاتجاهات: هو"نظام مكتسب ثابت نسبياً لمشاعر الفرد، ومعلوماته، واستعداداته للقيام بأعمال معينة، نحو أي موضوع، ويتمثل في القبول والرفض تجاه هذا الموضوع، ويعبر عنه لفظياً أو سلوكياً، أو حتى الرفض والقبول في الأحلام، أو بإيماءات الوجه والعينين، ويميل إلى الاستقرار إلى حد ما" (أبو دوابة، ٢٠١٥، ١٥).

ويقصد به إجرائيًا في هذا البحث: موقف طلاب التدريب الميداني (المعلمين والمعلمات قبل الخدمة) من استخدام التقنيات التعليمية في التدريس قبولًا أو رفضًا.

تقنيات التعليم: هي أجهزة وادوات ومواد يستخدمها المعلم، لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني وشرح الافكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات، وغرس القيم دون ان يعتمد المدرس على الالفاظ والرموز والارقام، وذلك للوصول بالمتعلمين الى الحقائق العلمية والتربوية بسرعة وكفاءة (الحيلة، ٢٠١٠، ص١٣).

ويقصد به إجرائيًا في هذا البحث: هي الأدوات والمعينات التي تعتمد على توظيف التكنولوجيا الحديثة واستخدامها لتعزيز العملية التعليمية؛ من أجل إيصال المعلومات والمعارف إلى الطلاب، بأقل جهد وأسرع وقتاً.

المعلمون قبل الخدمة: هم الطلبة الجامعيون الذين التحقوا ببرامج إعداد المعلمين بكلية التربية، ويقدم لهم الفرص والخبرات المناسبة للتعلم والتدريب وفق عدد من المتطلبات الأكاديمية، ليصبحوا معلمين في المستقبل (الشمري، ٢٠١٧).

أما إجرائيًا فيقصد بهم في هذا البحث: الطلاب والطالبات الملتحقون ببرنامج قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالمستوى الثامن، والمطبقين لمقرر التربية الميدانية، ليصبحوا معلمين في المستقبل.

الإطار النظري والدراسات السابقة

في ظل هذه النهضة العلمية لم يعد دور المعلم ملقنًا وموصلًا المعلومات، بل توسعت مهامه والأدوار المنوطة به في ظل الانفجار المعرفي، ليصبح مشرفًا ومدربًا للطلاب على طريقة البحث عن المعلومات والمعارف. وقد أشار فخري (٢٠٠٨) والحذيفي (٢٠٠٧) إلى طالب التدريب الميداني– معلم المستقبل – لابد أن يكون له اتجاه إيجابي نحو التقنيات التعليمية.

الاتجاه نحو تقنيات التعليم يعدُّ من المتغيرات الأساسية التي يجب الاهتمام بها في التعلم والتدريس على حد سواء، في ظل الاهتمام المتزايد والمتنامي في استخدام التقنيات التعليمية، ومصادر التعلم المتنوعة عبر الانترنت، وانتشار بيئات التعلم الافتراضية، وأن المعلم هو من يقرر متى وكيف يتم استخدام التقنيات في التدريس؛ ولذا يجب الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو تقنيات التعليم في التدريس في مختلف المقررات الدراسية (Govender, 2012).

وقد أوصت دراسة الزامل والعطيوي (٢٠١٧) بضرورة الاستفادة من تقنيات الجيل الثاني من الويب وهي الوتس اب وتوتير واليوتيوب؛ لتعزيز العملية التعليمية. وأشار Al-zaidiyeen, et al. (2010) إلى أن تقنيات التعليم لها دور واضح في نقل المعرفة؛ فقد وسعت طريقة تعلم الطلاب وتعليم المعلمين؛ ومن أجل هذا حرصت كثير من الدراسات على قياس اتجاه المعلمين نحو استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية ومعرفة أثر ذلك. فالاتجاه نحو تقنيات التعليم هو مجموعة معتقدات الفرد عنها، وما يرتبط به من انفعالات عاطفية، وتحفيز ذلك يؤثر في القرارات للانخراط في السلوك(Volk, et al. 2003).

وباعتبار أن الاتجاه تنظيم ثابت نسبيًا، فهو قابل للتغيير؛ فبواسطة المعلومات والخبرات التي تقدم للطالب عند تعلمه يمكن توقع نوع الاستجابة التي يميل إليها في نهاية تعلمه؛ أي إن السلوك المستقبلي يمكن التنبؤ به وتعديله بتعديل الخبرات والمعلومات التي يتعرض لها عند تعلمه خبرات جديدة، والتي تسهم في تغيير مشاعره نحو استخدام التكنولوجيا (الدسوقي، ٢٠١٤).

إن الاتجاهات نحو استخدام تقنيات التعليم تعدُّ أنماطًا سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها عن طريق التعلم والخبرة، وتخضع للمبادئ والقوانين التي تحكم أنماط السلوكيات الأخرى، وتوفير اتجاهات ايجابية نحو استخدام تقنيات التعليم مما يثير اهتمام المتعلمين بها، والعمل على معرفة الطلاب بها، والاستفادة منها في العصر الحالي.

وقد أظهرت دراسة كل من Van Aalderen, et al. (2014) Osborne, et al.(2003) أن الاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا مفهومٌ ذو مكون واحد، لكنه متعدد الأبعاد؛ ويشمل الحماسة، والاستمتاع بها، ومعارضتها، والملل منها، والصعوبة المتوقعة.

وطور دافيس نموذج قبول التكنولوجيا عن نظرية التصرفات المسببة، من أجل التنبؤ وتفسير استخدام تكنولوجيا المعلومات، واعتمد في بناء مقاييسه على عاملين يمثلان المحددات الجوهرية في قبول المستخدم للتكنولوجيا ، وهما: مقدار المنفعة المتوقعة (PU–Perceived Usefulness)، وسهولة الاستخدام المتوقعة (PEOU– Perceived Ease of Use وهما عنده أهم سببين يجعلان الناس يقبلون أو يحجمون عن استخدام التكنولوجيا؛ فالناس يقبلون على استخدام تطبيق معين حين يعتقدون أنه سيمكنهم من أداء وظائفهم بصورة أفضل (الفريج، والكندري، ٢٠١٤).

وأشارت دراسة Klieger,et al. (2010) إلى أن التنفيذ الناجح للتقنيات التعليمية يعتمد إلى حدٍّ كبير على مواقف المعلمين منها واتجاهاتهم نحوها.

وأجرى Al–Zaidiyeen,et al. (2010) دراسة لتقييم اتجاهات (٤٦٠) معلمًا في الأردن نحو استخدام تقنيات التعليم، وتوصل إلى أن هناك علاقة قوية بين الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم واستخدامها فعلياً.

أما في المملكة العربية السعودية فقد قام لال (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاه المعلمين والمعلمات نحو التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية بجدة، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني أكثر إيجابية من المعلمات، وتبين أن المعلمين والمعلمات ذوي التخصصات العلمية أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني من المعلمين والمعلمات ذوي التخصصات الأدبية.

ويتطلب استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية كثيرًا من المهارات الأساسية التي يجب أن يتعلمها الطالب الجامعي في فترة الدراسة الجامعية، وتحديدًا في كليات التربية التي تُعِدُّ معلمي المستقبل؛ كل ذلك من أجل إنجاح استخدامها في الفصول الدراسية (Mosenson & Johnson, 2008)، وقد أكدت هذا الأمر عدد من الدراسات، منها دراسة Robertson, et al. (2007) التي أظهرت أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلب تعلم بعض المهارات الضرورية وخاصة للمعلمين.

وأجريت في العراق دراسات ركزت على بيان أهمية الاتجاه نحو استخدام التقنية في التعليم، ومنها دراسة الشافعي وشاكر ومنتوب (٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الانترنت في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٩) طالبًا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك اتجاهات إيجابية للطلاب نحو استخدام الانترنت في التعليم، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس.

وعنيت دراسة Al Naed & Al Shanawani (2014) بتحليل وجهات نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، المتعلقة ببيئة التعلم الإلكتروني المتمثلة في الاتجاهات والرضا. استخدام الباحث الاستبانة والمقابلات أداة لجمع البيانات من الطلاب، وأوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب يفضلون استخدام البلاك بورد في التواصل الإلكتروني، وأن لديهم اتجاهًا إيجابيًّا نحو استخدام بيئة التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة عوض وحلس (٢٠١٥) إلى معرفة اتجاهات ٩١ من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات بالجامعات الفلسطينية نحو التعلم عن تكنولوجيا التعلم عن بعد، تبعاً لمتغير الجنس والتقدير العام على مستوى الأداة كل، وتبين أيضًا أن مستوى اتجاه الطلاب كان إيجابيًّا نحو استخدام تكنولوجيا التعليم.

وفي السودان هدفت دراسة سليمان والمبارك (٢٠١٧) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، وتوصلت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب السنة الأولى إيجابية نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، وأنهم يوافقون على أن هناك مزايا كثيرة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وفي العصر الحديث أصبح تطوير المهارات المناسبة فيما يتعلق بتقنيات التعليم لكل من المعلمين والطلاب أمرًا حيويًا في عالم التكنولوجيا الذي نعيش فيه؛ وباتت الأنظمة التعليمية حول العالم تتعرض "لضغوط متزايدة لاستخدام تقنيات التعليم لتعليم الطلاب المعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في القرن الحادي والعشرين" (Nancy, et al.(2002 فإذا توافرات تقنيات التعليم، وكان المعلم يتمتع بالمهارات، فإن هذا يعد محفزًا قويًّا لاستخدامها في العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة Peeraer and van Petegem (2011)، التي أكدت وجود علاقة قوية بين استخدام تقنيات التعليم وتوفر مهارات الاستخدام.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على:

- **الحدود البشرية:** المعلمون والمعلمات قبل الخدمة، وهم طلاب وطالبات كلية التربية بقسم الدراسات الإسلامية المستوى الثامن، الذين درسوا جميع المقررات الدراسية المرتبطة بتقنيات التعليم، وطرق التدريس.
- **الحدود المكانية:** كلية التربية – بوادي الدواسر– بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بشطريها (طلاب، وطالبات).
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨– ١٤٣٩هـ.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

ابتع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لكونه يتناسب مع طبيعة الدراسة؛ ويعتمد على دراسة الظاهرة طبقاً للواقع الذي ترد فيه، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، وقد ذكر العساف (٢٠١٠م) أن البحث الوصفي يقصد به ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها.

مجتمع البحث والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية بقسم الدراسات الإسلامية بالمستوى الثامن، وعددهم (٤٨) طالبًا (٥٣) طالبة، يمثلون مجموع طلاب وطالبات التدريب الميداني في نهاية الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ الفصل الثاني، وتم اختيارهم جميعًا في عينة الدراسة، ووزعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة) بعد أخذ الموافقات الرسمية .

توزيع المقياس: تم توزيع المقياس في الأسبوع الثالث عشر، وتم جمعها في الأسبوع الخامس عشر في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩ هـ، من أجل ضمان ممارسة الطلاب للعملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية، وبلغ المرتجع والصالح للتحليل من المقياس (٨٣) عينة، يتوزعون على النحو الآتي: (٣٩) استبانة من الطلاب، بنسبة ٨١.٢٥% ، و(٤٤) استبانة من الطالبات بنسبة ٨٣.١% .

١- أداة الدراسة: مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقتيات التعليم

- **بناء المقياس** : تم بناء الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة في مجال الاتجاهات نحو استخدام تقنيات التعليم، مثل: دراسات كل من (Al-Zaidiyeen et al. 2010 : لال 2010, 2012 , Dana & Can-Hakverdi؛ والشافعي وآخرون ,٢٠١٤ ؛ عوض وحلس. ٢٠١٥؛ وسليمان والمبارك ,٢٠١٧،(Al Naed& Al Shanawani ,2014)، إضافة إلى تحديد الهدف من الاستبانة.
- **وصف الاستبانة:** تكونت الاستبانة من:

القسم الأول: معلومات عن الطالب شملت: نوع الجنس، والمعدل التراكمي، وهل يستخدم أي نوع من أنواع التقنيات الحديثة في المنزل.

القسم الثاني : يتوزع على محورين، هما:

المحور الأول: الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم، وتضمن (١٥) فقرة تتعلق باستخدام تقنيات التعليم في التدريس في شكل مقياس ليكرت في سُلَّمه الخماسي، وهي (موافق بشدة – موافق – محايد– غير موافق– غير موافق بشدة).

المحور الثاني: مهارات استخدام تقنيات التعليم في التدريس، وتضمن (٦) فقرات في شكل مقياس ليكرت في سلَّم ثلاثي، وهي (عالية، ومتوسطة، وضعيفة).

- **الصورة النهائية للمقياس:** تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٤) عبارة، قام الباحث بتوزيعها على المعلومات الشخصية (٣) عبارات، والمحور الأول (١٥) عبارة، والمحور الثاني (٦) عبارات.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

صدق المقياس: بعد الانتهاء من إعداد المقياس تم التحقق من صدقه بعرضه على ثلاثة محكمين في مجال المناهج وتقنيات التعليم، وبعد الاطلاع عليهم ومراجعته، قد تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٩٠%) بعدد ثلاث عبارات في المحور الأول، وأجرى الباحث ما يلزم من تعديلات في الصياغة، وإضافة بعض العبارات في ضوء آرائهم.

ثبات الاستبانة: جرى التأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بواسطة الحاسب الآلي، باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وتبين أن الاستبانة تتمتع بمستوى ثبات مرتفع ٠.٩٥.

الأساليب الإحصائية المتبعة:

بعد جمع البيانات بواسطة أداة البحث قام الباحث بتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الإصدار السادس عشر، واستخدم الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار (T-test).
- معامل الارتباط بيرسون.

عرض نتائج الدراسة:

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

١- نوع الجنس

من الجدول رقم (١) أدناه يتبين أن (٤٧%) من عينة الدراسة ذكور، وأكثر من النصف بقليل (٥٣%) إناث.

جدول (١) نوع الجنس

نوع الجنس	ذكر	النسبة المئوية
ذكر	٣٩	%٤٧
أنثى	٤٤	%٥٣
المجموع	٨٣	%١٠٠

٢- المعدل التراكمي:

في هذه الدراسة نجد ٣٨ طالبًا وطالبة بنسبة (٤٥%) معدلاتهم ٣.٧٥ وأكثر، في حين البقية الذين يمثلون (٥٤%) معدلاتهم أقل من ٣.٧٥. و الجدول رقم (٢) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٢) المعدل التراكمي لعينة الدراسة

المعدل التراكمي	العدد	النسبة المئوية
٣.٧٥ وأكثر	٣٨	%٤٥.٨
أقل من ٣.٧٥	٤٥	%٥٤.٢
المجموع	٨٣	%١٠٠

٣- استخدام المعلمين والمعلمات قبل الخدمة تقنيات التعليم لأغراض شخصية:

يظهر من الجدول رقم (٣) أدناه أن أغلب عينة الدراسة بنسبة (٨٩%) يستخدمون التقنيات الحديثة للأغراض الشخصية، في حين أن تسعة من الطلاب فقط، وبنسبة قليلة ما يقارب (١٠.٨ %) لا يستخدمونها.

جدول (٣) استخدام المعلمين والمعلمات قبل الخدمة تقنيات التعليم للأغراض الشخصية

استخدام المعلمين والمعلمات قبل الخدمة تقنيات التعليم	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٤	%٨٩.٢
لا	٩	%١٠.٨
المجموع	٨٣	%١٠٠

وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة وهو: ما اتجاهات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لكل عبارة من عبارات المقياس.

وظهر من الجدول رقم (٤) أدناه أن المعلمين والمعلمات قبل الخدمة لديهم اتجاه إيجابي نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس؛ وقد بلغ متوسط هذا المحور (٤.٣٥)، وانحراف معياري (٧٥١.)، وجاءت المتوسطات الحسابية للعبارات كلها واقعة بين (٤.٤٨) و (٤.١٦). حصلت العبارة (التدريس باستخدام تقنيات التعليم له عدة مزايا) على أعلى متوسط (٤.٤٨)، وانحراف معياري(٩٤٢.)، في حين حصلت عبارة (أحب أن أتكلم عن استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية) على أقل متوسط حسابي (٤.١٦) وانحراف معياري (٩٣٠.).

وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات قبل الخدمة لديهم اتجاه إيجابي نحو استخدام تقنيات التعليم داخل الفصول الدراسية. ويعد هذا الاتجاه مماثلًا لاتجاههم نحو استخدام التقنيات في الأمور الشخصية كما أظهرت الدراسة.

جدول(٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس.

البند	الاستجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١. أعتقد بسهولة استخدام تقنيات التعليم في التدريس.	التكرار	١	٣	٧	٣١	٤١	٤.٣٠	٠.٨٦٦	٩
	الوزن النسبي	١.٢	٣.٦	٨.٤	٣٧.٣	٤٩.٤			
٢. استخدام تقنيات التعليم في الفصل ممتع.	التكرار	٦	٢	٢٥	٠	٥٠	٤.٤٣	٠.٨٥٨	٣
	الوزن النسبي	٧.٢	٢.٤	٣٠.١	٠	٦٠.٢			
٣. استخدام تقنيات التعليم يوفر الجهد.	التكرار	١	٨	٣	٢٥	٤٦	٤.٢٩	١.٠٠	١٠
	الوزن النسبي	١.٢	٩.٦	٣.٦	٣٠.١	٥٥.٤			
٤. استخدام تقنيات التعليم يوفر الوقت.	التكرار	٧	٥	٢٢	٠	٤٩	٤.٣٦	٠.٩٣٢	٦
	الوزن النسبي	٨.٤	٦.٠	٢٦.٥	٠	٥٩.٠			
٥. استخدام تقنيات التعليم يجعلني أكثر إنتاجية.	التكرار	٤	٥	٢٦	٠	٤٨	٤.٤٢	٠.٨١٣	٤
	الوزن النسبي	٤.٨	٦.٠	٣١.٣	٠	٥٧.٨			
٦. أعتقد بأن استخدام تقنيات التعليم يحسن من كفاءة تحصيل الطلاب.	التكرار	١	٧	٤	٢٠	٥١	٤.٣٦	٠.٩٩٥	٧
	الوزن النسبي	١.٢	٨.٤	٤.٨	٢٤.١	٦١.٤			
٧. التدريس باستخدام تقنيات التعليم أكثر فعالية.	التكرار	٢	٧	٣	١٥	٥٦	٤.٤٠	١.٠٥	٦
	الوزن النسبي	٢.٤	٨.٤	٣.٦	١٨.١	٥٧.٥			
٨. التدريس باستخدام تقنيات التعليم له عدة مزايا	التكرار	٢	٣	٥	١٦	٥٧	٤.٤٨	٠.٩٤٢	١
	الوزن النسبي	٢.٤	٣.٦	٦.٠	١٩.٣	٦٨.٧			

البند	الاستجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٩. التدريس باستخدام تقنيات التعليم يعزز التعلم لدى الطلاب	التكرار	٢	٣	٢	٢٨	٤٨	٤.٤١	٠.٨٩٨	٥
	الوزن النسبي	٢.٤	٣.٦	٢.٤	٣٣.٧	٥٧.٨			
١٠. استخدام تقنيات التعليم يطور في العملية التعليمية	التكرار	٦	٢	٢٣	٠	٥٢	٤.٤٦	٠.٨٦٠	٢
	الوزن النسبي	٧.٢	٢.٤	٢٧.٧	٠	٦٢.٧			
١١. استخدام تقنيات التعليم لا يخيفني	التكرار	١	٦	٧	٢٠	٤٩	٤.٣٣	٠.٩٨٩	٨
	الوزن النسبي	١.٢	٧.٢	٨.٤	٢٤.١	٥٩.٠			
١٢. أحب أن أتكلم عن استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية	التكرار	٦	١٢	٢٨	٠	٣٧	٤.١٦	٠.٩٣٠	١٣
	الوزن النسبي	٧.٢	١٤.٥	٣٣.٧	٠	٤٤.٦			
١٣. أفضل استخدام تقنيات التعليم في التدريس	التكرار	٧	٧	٢٥	٠	٤٤	٤.٢٨	٠.٩٤١	١١
	الوزن النسبي	٨.٤	٨.٤	٣٠.١	٠	٥٣.٠			
١٤. أعتقد أن استخدام تقنيات التعليم يحسن من طريقة تدريسي	التكرار	١	٧	٨	٢٦	٤١	٤.١٩	١.٠٠	١٢
	الوزن النسبي	١.٢	٨.٤	٩.٦	٣١.٣	٤٩.٤			
١٥. أحب أن أتعلم أكثر عن استخدام تقنيات التعليم	التكرار	١	٥	٤	٢٠	٥٣	٤.٤٣	٠.٩٢٦	٣
	الوزن النسبي	١.٢	٦.٠	٤.٨	٢٤.١	٦٣.٩			
المجموع							٤.٣٥	.٧٥١	

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة وهو: ما مستوى مهارات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة تخصص دراسات إسلامية في استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية داخل الصف؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لعبارات المقياس.

وظهر أن معظم الطلاب والطالبات بنسبة (٩٣%) لديهم مهارة عالية أو متوسطة في استخدام جهاز حاسب آلي مكتبي في التعليم، وكذلك في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مثل: تويتر، الواتس أب في العليم. وتبيَّن أن ما يقارب ثلث العينة لديهم ضعف في استخدام السبورة الذكية، والبلاك بورد، وفصل مزود بأجهزة حاسب آلي للطلاب، وأن ما يقارب (٨٢%) من أفراد العينة لديهم مهارة عالية أو متوسطة في استخدام جهاز عرض البيانات (داتا شو) في التدريس. وأظهرت الدراسة –إجمالًا– أن المتوسط الحسابي لمستوى مهارات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة بلغ (٢.٣٠)، وانحراف معياري (.٥٣٣)، وهي نتيجة تشير إلى أن المعلمين والمعلمات قبل الخدمة في تخصص دراسات إسلامية يمتلكون مهارة متوسطة في استخدام تقنيات التعليم في التدرس.

جدول (٥) مستوى مهارة المعلمين والمعلمات قبل الخدمة في استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية

م	نوع تقنيات التعليم	مستوى المهارة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		عالية ٣		متوسطة٢		ضعيفة١			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
١	جهاز حاسب آلي مكتبي/ محمول لاستخدام المعلم.	٥١	٦١.٤	٢٧	٣٢.٥	٥	٦	٢.٥٥	.٦١٠
٢	جهاز عرض البيانات (داتا شو).	٢٩	٣٤.٩	٣٩	٤٧	١٥	١٨.١	٢.١٧	.٧١٣
٣	السبورة الذكية	٣٧	٤٤.٦	٢١	٢٥.٣	٢٥	٣٠.١	٢.١٤	.٨٥٧
٤	البلاك بورد	٣١	٣٧.٣	٢٥	٣٠.١	٢٧	٣٢.٥	٢.٠٥	.٨٤٠
٥	(مواقع التواصل الاجتماعي) تويتر، الواتس أب، السناب، الفيسبوك.....إلخ	٦٨	٨١.٩	١٠	١٢	٥	٦	٢.٧٦	.٥٥٤
٦	فصل مزود بأجهزة حاسب آلي للطلاب.	٣٧	٤٤.٦	١٩	٢٢.٩	٢٧	٣٢.٥	٢.١٢	.٨٧٥
	المجوع							٢.٣٠	.٥٣٣

وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة وهو: هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نوع الجنس (ذكر، أنثى) واتجاه المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس؟ تم استخدام اختبار "ت" (T–test) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

ويتضح من الجدول (٦) أدناه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين نوع الجنس على اتجاه المعلمين والمعلمات قبل الخدمة ، حيث ت = ١.٠٩ وهي نتيجة غير دالة إحصائياً؛ حيث إنها أكبر (α > ٠.٠٥)؛ وتشير هذه النتيجة إلى أن نوع الجنس لا يؤثر في اتجاه المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس.

جدول (٦) اختبار (ت)علاقة نوع الجنس واتجاه المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيات التعليم

نوع الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
ذكر	٣٩	٤.٢٥	.٩٧٢	٨١	١.٠٩	.٢٨٢ غير دالة
أنثى	٤٤	٤.٤٤	.٤٧٢			

وللإجابة عن السؤال الرابع للدراسة وهو: هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي (مرتفع، منخفض) واتجاه المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس؟

ولمعرفة تأثير المعدل التراكمي على اتجاه المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس تم استخدام (T–test). ويتضح من الجدول (٧) أدناه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المعدل التراكمي للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة والاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس، حيث قيمة ت = ٢.٥٠ ، وهي دالة إحصائياً؛ حيث (α> ٠.٠٥). وتشير هذه النتيجة إلى أن المعدل التراكمي للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة يؤثر في اتجاههم نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس، حيث إن المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة الذين معدلاتهم أقل من ٣.٧٥ = (٤.١٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة الذين معدلاتهم أعلى من ٣.٧٥ = (٤.٥٦).

جدول (٧) نتيجة اختبار (ت) علاقة المعدل التراكمي والاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس

المعدل التراكمي	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
أقل من ٣.٧٥	٣٨	٤.٥٦	.٣٣٢	٨١	٢.٥٠	٠.٠١٥ دالة
٣.٧٥ فأكثر	٤٥	٤.١٨	.٩٤٤			

وللإجابة عن السؤال الخامس وهو: هل توجد علاقة ارتباط بين مهارة استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية والاتجاه نحو استخدامها؟ تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين بجدول (٨). ويتضح من جدول أن هناك ارتباطًا دالًّا إحصائيًّا بين مهارة استخدام تقنيات التعليم في التدريس والاتجاه نحو استخدامها ٠.٤٧٠ ويعد ارتباطًا متوسطًا.

جدول (٨) الارتباط بين مهارة استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية والاتجاه نحو استخدامها

ن	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٨٣	٠.٤٧٠	دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\alpha<0.001$)

مناقشة النتائج:

أظهر نتائج هذه الدراسة أن المعلمين والمعلمات قبل الخدمة في قسم الدراسات الإسلامية لديهم اتجاه إيجابي نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات سابقة، مثل: دراسات كل من (Al-Zaidiyeen, et al (2010.، وشاكر ومنتوب ٢٠١٤، وعوض وحلس، ٢٠١٥، وسليمان والمبارك، ٢٠١٧ ، Al Naed & Al Shanawani ,2014 ، لال (2010) . واختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع دراسة Al- Sulaimani (2010)، ولعل ذلك راجع إلى اختلاف العصر والتخصص.

وبما أن الاتجاهات تؤثر تأثيرًا مباشر في السلوك، فهذا دليل على أن المعلمين والمعلمات قبل الخدمة لديهم اتجاه وميول للاستخدام، فهذا يعدُّ محفزًا قويًّا على استخدام هذه التقنيات في العملية التعليمة نتيجة وجود علاقة وارتباط بين الاتجاه نحو تقنيات التعليم واستخدامها، وهو ما أكدته دراسة (Hakverdi- can. M & Dan, 2012 : Al-Zaidiyeen, et al. 2010 :Klieger, et al. 2010 :Govender,2012 ,Alsharidah 2012).

هذا النتيجة تسهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تؤكد الاعتماد على التعليم الإلكتروني، وتتماشى مع توجهات الوزارة الرامية إلى الاعتماد على البيئة الإلكترونية في التعليم.

هذا الواقع الذي بينته الدراسة، وهو أن المعلمين والمعلمات قبل الخدمة لديهم هذا الاتجاه الايجابي نحو استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية، يجعل الدور المحوري لدى الوزارة، فعليها تقع مسؤولية توفير هذه التقنيات داخل المدارس، والقيام بتشجيع المعلمين والمعلمات على استخدامها، من أجل رفع مستوى تعليم الطلاب. وإلى هذا أشارت نتائج دراسة Nancy, et al. (2002) التي أكدت دور التقنيات التعليمية في نقل المعارف والمهارات للمتعلم.

ويجب الاستفادة من اتجاه الطلاب نحو تقنيات التعليم وتعزيز ذلك، بحثهم وتشجيعهم على توظيف ذلك في العملية التعليمية، وهذا ما أشار إليه الزامل والعطيوي (٢٠١٧)، فقد أكدا على أهمية استخدام الجيل الثاني من الويب، وهي الوتس اب، وتوتير، واليوتيوب؛ لتعزيز العملية التعليمية، إضافة إلى الاستفادة من التقدم في مجال التقنية في تطوير الأساليب التعليم والبيئة الصفية (الشمراني والجلال، ٢٠١٧).

يعدُّ امتلاك المهارة التي تساعدك على استخدام تقنيات التعليم أمرًا ضروريًّا Mosenson (& Johnson) 2008 . وفي هذه الدراسة تبين أن مهارة المعلمين والمعلمات قبل الخدمة متوسطة في استخدام مجموعة من تقنيات التعليم التي توظف في العملية التعليمة، على أن هناك ما يقارب من ثلث العينة لديهم ضعف في استخدام السبورة الذكية والبلاك بورد وفصل مزود بأجهزة حاسب آلي للطلاب، وهذا يتطلب من الجامعة مراجعة المقررات المتعلقة باستخدام تقنيات التعليم، والتركيز عليها، وإقامة الورش التدريبية للطلاب أثناء برامج التدريب الميداني الممتد لفصل دراسي، فالمعلم لا يستطيع استخدام هذه التقنيات من غير أن يملك مهارة الاستخدام، فالعلاقة بين الاستخدام والمهارة علاقة قوية (Peeraer and van Petegem ,2011 Robertson, et al. 2007).

وأثبتت هذه الدراسة أن هناك علاقة بين الجنس (ذكر، أنثى) وبين الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمة، وهذه النتيجة يفسرها الباحث بأن حصر استخدام التقنيات التعليمة في ظل هذا التطور الذي نشهده لم يعد له علاقة بنوع الجنس، وهذه النتيجة تتفق مع دراستي شاكر ومنتوب (٢٠١٤)، وعوض وحلس (٢٠١٥)، التي توصلت إلى أن نوع الجنس لا يؤثر في الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم، وأن المعدل التراكمي له أثر في الاتجاه نحو الاستخدام، فالطلاب ذوي المعدلات المرتفعة لهم اتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمة أكثر من الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة، ويفسر ذلك بأن الطلاب ذوي المعدلات المرتفعة أكثر وعيًا وإدراكًا بأهمية التقنيات في العملية التعليمة ودورها في توصيل المعلومات للطلاب.

وتوصلت الدراسة الحالية أيضاً إلى أن هناك علاقة بين مهارة استخدام تقنيات التعليم في التدريس والاتجاه الإيجابي نحو استخدامها، وهذا يؤكد ضرورة تعزيز مهارة المعلمين والمعلمات قبل الخدمة لاستخدام تقنيات التعليم في البيئة التعليمية، نظرا لتأثيرها في رفع اتجاههم الإيجابي نحو استخدامها، وهذا ما أكدته الدراسات، وتوصلت إلى أن هناك علاقة قوية بين المهارة والاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم في البيئة التعليمية (Nancy, et al. 2002).

التوصيات

توصي هذه الدراسة بـ:

- ضرورة قيام الجامعات السعودية بتحديث مقررات تقنيات التعليم بما يتناسب مع متطلبات عصرنا.
- على الجامعات الاعتناء بالتطبيقات الحديثة في مجال التقنيات والجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية.
- على الجامعات التركيز على الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، ووضع خطط لرفع اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام تقنيات التعليم؛ لأنهم معلمو المستقبل.
- ضرورة إلحاق المعلمين والمعلمات قبل الخدمة بدورات تدريبية تخصصية في تقنيات التعليم.
- ضرورة تشجيع المعلمين والمعلمات قبل الخدمة عن طريق منح الحوافز عند استخدام تقنيات التعليم أثناء فترة التدريب الميداني.
- محاولة معرفة المشاكل التي تواجه المعلمين والمعلمات قبل الخدمة عند استخدام تقنيات التعليم وسرعة حلها.

المقترحات:

- إجراء دراسة تطبيقية على واقع استخدام المعلمين والمعلمات قبل الخدمة تقنيات التعليم عن طريق الملاحظة.
- القيام بدراسة تتعلق بقياس مهارة المعلمين والمعلمات قبل الخدمة في مجال تقنيات التعليم عن طريق الملاحظة.
- عمل دراسة عن وجهة نظر طلاب مدارس التعليم العام حول استخدام المعلمين والمعلمات قبل الخدمة للتقنيات التعليم.
- أجراء دراسة تركز على واقع استخدام المعلمين والمعلمات قبل الخدمة لتقنيات التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلم المشرف.

المراجع:

١. أبو دوابة، محمد (٢٠١٢). الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

٢. الحذيفي، مهند. (٢٠٠٧). استخدام التعلم الالكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية، مجلد (٢٠) ٥ –٣٥.

٣. الحيلة، محمد محمود(٢٠١٠)، تكنولوجيا التعليم، ط٧، تقديم توفيق احمد مرعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٤. أبو شمالة، فرج إبراهيم؛ وسطوحي، منال فرج. (٢٠٠٨). تصور مقترح لتنمية المعرفة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو استخدامها في مجال تعليم الرياضيات لدى المعلمين بـ (مصر – فلسطين) في ضوء معايير الجودة الشاملة. دراسات فى المناهج وطرق التدريس – مصر، (١٣٩) ، ١٩٤ – ٢٢٨.

٥. جعفر، زينب. (٢٠١٧). تقويم التربية العملية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة سدير من وجهة نظر الطالبات المعلمات: دراسة ميدانية لطالبات المستوي الثامن للعام الدراسي ٢٠١٧م .الثقافة والتنمية، ١٧(١١٤) ، ٣٤– ٨٥.

٦. الدسوقي، وفاء (٢٠١٤). اتجاه طلاب تكنولوجيا التعليم نحو تعلم المقررات إلكترونيا وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٠(٢)، ٢٩٥– ٣٤٢.

٧. الزامل، هالة، العطيوي، وصالح محمد (٢٠١٧). واقع تطبيق طالبات الدراسات قسم تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة الفيوم مصر، (١)، ٣٧٣ – ٢٨٨ .

٨. زيتون، عايش. (٢٠١٤). أساليب تدريس العلوم. ط ٨، فلسطين: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٩. الشافعي، صادق عيسى؛ وشاكر، على تركي ؛ ومنتوب، محمد كاظم (٢٠١٤) اتجاهات طلبة كلية التربية للعوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنيت) مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، حزيران، (١٦)، ١٢٩– ١٥١

١٠. الشمراني، سعيد؛ و الجلال، محمد. (٢٠١٧). تصورات معلمي العلوم حول أهمية استخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم ومعيقات استخدامها .رسالة التربية وعلم النفس –السعودية، (٥٦) ، ١-٢٣.

١١. الشمري، زيد؛ والعجمي، محمد. (٢٠١٧). الدمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة وتأثيره الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية بجامعة الكويت .المجلة التربوية – الكويت، ٣١ (١٢٤)، ١٥ – ٦٠ .

١٢. العساف، صالح حمد. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.

١٣. عوض ، منير؛ وحلس، موسى. (٢٠١٥) الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطيني مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية). ١٩، (١)، ٢١٩-٢٥٦ .

١٤. فخري، أحمد. (٢٠٠٨). أثر التعلم الإلكتروني على التحصيل والأداء المهارى والإنجاز التكنولوجي في مادة الحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، كلية التربية جامعة المنوفية . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة الفيوم مصر، (١) ٣٧٣-٢٨٨.

١٥. الفريح، سعاد؛ والكندري، علي. (٢٠١٤). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (MAT) لتقصي فاعلية تطبيق نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي . مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥ (١)، ١١١- ١٣٨.

١٦. لال، زكريا يحي؛ الجندي، علياء عبد الله. (٢٠١٠) .الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المداري الثانوية بمدينة جدة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢ (٢)، ١٠- ٦١.

١٧. معتصم، عبادي؛ عاتقة، يوسف(٢٠١٧). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا Journal of Science and Technology,18 (3) ,pp:-

١٨. وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠١٧). وزير التعليم: سنعمل على تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام كافة امتيازات التقنية وعناصرها الأساسية.

(https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/future-gate-launch.aspx, Visited on 1 March, 2018).

١٩. اليوسف، يوسف. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى الالكتروني فى تنمية مستوى التحصيل المعرفى والاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل .مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر، ٢٩، (١١٣) ، ٤٩– ٧٨.

20. Alsharidah, M. (2012). The Use of Information and Communications Technology by Male Islamic Studies in Saudi Arabi in Saudi Arabia. Unpublished PhD thesis, Latrobe University, Melbourne, Vic.

21. Al-Sulaimani,. A. (2010). The importance of teachers in integrating ICT into science teaching in intermediate schools in Saudi Arabia: a mixed methods study. PhD thesis, RMIT University, Melbourne, Vic.

22. Al-Zaidiyeen, N.; Mei, L.; & Fook, F. (2010). Teachers' attitudes and levels of technology use in classrooms: The case of Jordan schools. International Education Studies, 3(2), 211-218.

23. Davis, F.; Bagozzi, R.; & Warshaw, P. (1989). User acceptance of computer technology: a comparison of two theoretical models. Management Science, 35(8), 982-1003.

24. Eagly, A.; & Chaiken, S. (1993). The psychology of attitudes. Orlando, FL, US: Harcourt Brace Jovanovich College Publishers.

25. Govender, W. (2012). A model to predict educators' attitudes towards technology and thus technology adoption. Africa Education Review, 9(3), pp.548-568.

26. Hakverdi- can. M.; & Dana .T. (2012) Exemplary science teachers use of technology. The Turkish online Journal of Education Technology, 11(1), – 94-112

27. Klieger, A.; Ben-Hur, Y.; & Bar-Yossef, N. (2010). Integrating laptop computers into classroom: attitudes, needs, and professional development of science teachers – A case study. Journal of Science Education and Technology, 19(2), 187-198. doi: 10.1007/s10956-009-9191-1.

28. Mosenson, A. ; & Johnson, J. (2008). Instructional strategies and resources: Exploring the use of technology. Journal of Family and Consumer Sciences Education, 26(3), 17-35.

29. Nancy, A.; Jonathan, A.; Niki, D.; Alexey, M.; Lajeane, T.; & Alexander, U. (2002). Information and communication technologies in teacher education: A planning guide (UNESCO). Retrieved from.

30. Osborne,J. Simon, S. & Collins,S. (2003) Attitudes towards science: A review of the literature and its implications, International Journal of Science Education, 25:9.

31. Peeraer, J.; & van Petegem, P. (2011). ICT in teacher education in an emerging developing country: Vietnam's baseline situation at the start of the year of ICT. Computers & Education, 56(4), 974-982.

32. Reed, P.; (2014). Staff experience and attitudes towards technology-enhanced learning initiatives in one Faculty of Health and Life Sciences.Research in Learning Technology, 22, 1–23.

33. Robertson, M.; Fluck, A.; & Webb, I.; (2007). Seven steps to success with ICT: Whole school approaches to sustainable change (1st ed.). Camberwell: ACER Press.

34. Rogers, J.; (2018). Using Technology to Reach Students WHERE THEY ARE. International Educator (1059-4221), 27(2), 18-23.

35. Van Aalderen-S. ; Walma Van, J.; & Asma,. F. (2012). Primary teachers' attitudes toward science: A new theoretical framework. Science Education, 96(1), 158–182.

36. Volk, K.; Yip, W.; Lo, T. (2003). Hong Kong Pupils' Attitudes toward Technology: The Impact of Design and Technology Programs. Journal of Technology Education, 15 (1), p48-63